

حزب البحر

لسيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

(ت ٦٥٦ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ * يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ * أَنْتَ رَبِّي *
وَعِلْمُكَ حَسْبِي * فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي * وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي * تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ
وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ *
وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ * مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ * وَالْأَوْهَامِ
السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ * عَنْ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ * فَقَدْ أَهْلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزَلُوا
زَلْزَالًا شَدِيدًا ۞ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ * فَتَبَّتْنَا وَانْصَرْنَا * وَسَخَّرَ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ * كَمَا
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِمُوسَى * وَسَخَّرَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ * وَسَخَّرَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ

لِدَاوُودَ * وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ * وَسَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ
لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَالْمُلُوكِ وَالْمَلَكَوَتِ * وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ *
وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ * يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوَتُ كُلِّ شَيْءٍ * ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ (٣)
أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ * وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَاغْفِرْ لَنَا
فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ * وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ * وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ
فِي عِلْمِكَ * وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمَلَ الْكَرَامَةِ
* مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
* اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا * مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا * وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي
دُنْيَانَا وَدِينِنَا * وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا * وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا * وَاطْمِسْ عَلَى
وُجُوهِ أَعْدَائِنَا * وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا
الْمَجِيءَ إِلَيْنَا * ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ ﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا

[illegible]

بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا * ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿ ٥٠ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ ﴿ ٥١ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ * ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٣) *
﴿ إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (٣) *
﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٣) *
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٣)
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٣) * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٥٢ ۝